

الملخص العربي

إن الآلام الحادة بالبطن هي واحدة من كبرى المشكلات المرضية والتي تأتي علي رأس الأسباب التي توجب الحجز في المستشفى تحت عناية طبية وجراحية وتختلف أسباب تلك الحالات من البسيط إلي الخطير جدا.

من المعلوم أن السيدات يشكلن ٤٠% من مرضي الآلام الحادة بالبطن ولذلك فإن الأسباب المتعلقة بالمرأة تعطي قائمة كبيرة من التشخيصات المختلفة والتي تحتاج إلي تقييم صحيح مع الفحص الاكلينيكي والأبحاث المختلفة ويأتي الفحص بالموجات فوق الصوتية والدوبلر علي قائمة هذه الأبحاث وذلك نظرا لتوفره وسهولة أدائه ولأنه يعطي تقريرا عن التركيب التشريحي وحالة الأوعية الدموية.

ويكون الفحص بالسونار إما عن طريق البطن أولا أو عن طريق المهبل وينبغي أن يتم الفحص عن طريق البطن أولا حتى يتسنى لنا رؤية بعض الأورام والتكيسات والتي لا ترى عن طريق المهبل أحيانا.

تتراوح مدة الآلام الحادة بالبطن من عدة ساعات إلي بضعة أيام وتختلف أسبابها في المرأة الحامل عن المرأة غير الحامل ومن أشهر الأسباب في حالة المرأة غير الحامل هي أكياس المبيض والتهابات الجهاز التناسلي وكذلك حركة اللولب عن غير موضعه.

أما الألم أثناء الحمل فهو إما يعكس سبب طبيعي مثل عرق النسا أو يعكس مشكلة مرضية مثل الإجهاض والحمل خارج الرحم.

من هنا تأتي أهمية الفحص بالسونار والدوبلر كفحص أساسي وأولي لمرضى الآلام الحادة بالبطن وذلك لأنه في معظم الحالات يعطي أسبابا واضحة وتشخيصات سريعة لهذه الحالات وخصوصا في حالات أمراض النساء والولادة.

كما أنه يلعب دورا كبيرا في متابعة هذه الحالات نظرا لأنه وسيلة فحص آمن ولا يتعرض المريض خلالها للإشعاع.